**الدّرس السّادس : إنّ وأخواتها:**

لمّا تدخل إنّ وأخواتها على المبتدأ والخبر، فإنّها تنصب الأوّل ويسمّى اسمها، وترفع الثاني ويسمّى خبرها.

وهذه الأدوات هي:

1. إنَّ: تُفيد توكيد النّسبة بين طرفي الإسناد في الجملة الاسميّة، ونفي الشّكّ عنها.
2. أنّ: تفيد ما تفيده أنّ، إلاّ أنّها تدخل على التركيب الإسنادي الاسمي أو الظرفي، ولها في ذلك مواضع.
3. كأنّ: تفيد التّشبيه المؤكّد، والخبر أرفع درجة في وجه الشّبه من الاسم، لأنّه هو المشبّه به.
4. لكنّ: تفيد الاستدراك، وهو رفع ما قد يتوهّم من الكلام السّابق عليها سلبا أو إيجابا.
5. ليت: وتفيد التمنّي، وهو طلب أمر محبوب غير متوقّع الحدوث، سواء أكان مستحيلا أم ممكنا.
6. لعلّ: أغلب استعمالاتها تدلّ على التّرجّي، وهو توقّع أمر محبوب ممكن الحدوث، وإن كان غير محبوب سمّي إشفاقا. وقد تفيد التّعليل، كقوله تعالى:﴿لعلّه يتذكّر أو يخشى﴾.

* **من الخصائص السّياقية لهذه الأدوات:**
* لا يجوز تقدّم خبرها عليها.
* يجوز توسّط الخبر بين الأداة واسمها.
* وجوب تقديم الخبر على الاسم إذا كان الاسم نكرة أـو متّصلا بضمير يعود على الخبر، وإذا دخلت على اسم " إنّ" لام الابتداء.
* حذف اسمها جوازا فيه اختلاف بين النّحاة.
* **زيادة "ما" عليها:**

إذا اقترنت " إنّ" وأخواتها بما الزائدة (الكافّة) كفّتها عن العمل، وأزالت اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية، إلا ليت فيجوز إعمالها أو إهمالها. والإعمال أفضل.

* **تطبيق:**

إليك الشواهد الآتية، استخرج منها الحروف الناسخة، مع اسمها وخبرها، وما لحقهذه العناصر من أحكام :

﴿وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أنّ الله سميع عليم ﴾

﴿لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا﴾

﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد﴾

﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات كانت لهم جنّات الفردوس نُزُلا ﴾

﴿إنّ ربّي لسميع الدّعاء﴾

قال الرسول صلى الله عليه وسلّم:" استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإنّ كلّ ذي نعمة محسود"

قال حكيم:

لا تطلب حاجتك من كذّاب، فإنّه يقرّبها إليك بالقول، ويبعدها عنك بالفعل، ولا من أحمق، فلعلّه يريد نفعك فيضرّك.